

المغرب في ترتيب المعرب

قال : " ومواليكم " فيه أنه نسبهم إلى مواليتهم كما نسبهم إلى آبائهم . فكما لم يَجْزُ التحوُّلُ عن الآباء لم يَجْزُ ذلك عن الأولياء . ويجوز أن يُراد بكتاب [] قضاؤه وحكمه على لسان النبي عليه السلام " أن الولاء لمن أَعَدَّقَ " .

و (أَكْتَبَ) الغلامَ و (كَتَبَ) : عَلَّمَهُ الكِتَابَةَ . ومنه سَلَّمَ (231 / ب) غُلَامَةً إِلَى (مَكْتَبَتِي) أي إلى مُعَلِّمِ الخطِّ رُوِيَ بالتخفيف والتشديد . وأما (المَكْتَبَ) و (الكُتُبَاتُ) : فمكان التعليم وقيل : (الكُتُبَاتُ) الصِّبْيَانُ . و (كَاتِبَ) عبده (مكاتبه) : قال له : حَرِّرْ رُتُوكَ يداً في الحال ورقبةً عند أداء المال . ومنه قوله تعالى : (والذين يبتغون الكتابَ) . وقد يُسمَّى بدلُ الكتابة مكاتبه . وأما (الكِتَابَةُ) في معناها فلم أَجدُها إلا في الأساس . وكذا (تَكَاتَبَ العبدُ) إذا صار مُكَاتِباً . ومدار التركيب على الجمع .

ومنه : (كَتَبَ) الفعلَ والقِرْبةَ : خرَّزها . و (الكُتُبُ) : الخُرَزُ الواحدة (كُتْبِيَّة) . ومنه : (كَتَبَ البغلة) وعليها : إذا جمع بين شُفريها بحلقة . و (الكتيبة) : الطائفةُ من الجيش مجتمعةً . وبها سُمِّيَ احد حصون خيبر . وقولهم : " سُمِّيَ هذا العَقْدُ مُكَاتِبَةً لأنه ضمُّ "